

الطريق إلى علم أصول الفقه 42 - القياس - عامر بهجت

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد أسأل الله جل وعلا ان ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما نافعا وعملا صالحا انه ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد - [00:00:00](#)

جاهزين للقياس ها بسم الله طيب بسم الله الرحمن الرحيم ناخذ تلخيص سريع حتى نعرف اين نحن الان؟ قلنا اننا نتكلم عن المدلول واحد والدليل اثنين والدليل نقلي وعقلي خلصنا - [00:00:19](#)

من الادلة النقلية ثم انتقلنا الى الدلالة التي هي دلالات الالفاظ ثم الان نرجع الى الادلة لكن نبدأ في الادلة ايش؟ العقلية واولها القياس والقياس انواع ما وجه هذه الانواع؟ نقول القياس هو الحاق فرع باصل لجامع بينهما - [00:00:43](#)

الحاق فرع باصل في حكم لجامع بينهما خلاص هذا الجامع بين الفرع والاصل اما ان يكون انتفاء الفارق او اثبات الجامع بين الفرع والاصل اما ان يكون الجمع بينهما بنفي الفارق تقول ما في فرق بين هذا وهذا - [00:01:07](#)

خلاص وهذا يسمى القياس الجلي او القياس بنفي الفارق اللي هو النوع الاول القياس عن طريق نفي الفارق يأتي انسان يقول يقاس كلمة اوه على كلمة اف ما الجمع بينهما؟ يقول لا يوجد فرق بين الكلمتين - [00:01:32](#)

يأتي فيقول مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه يقول يقاس على الرجل المرأة لا تقيم المرأة المرأة من مجلسها صح ولا لا وش العلم ذا؟ يقول لا يوجد فارق بين الرجل والمرأة - [00:01:50](#)

بهذا الحكم واضح؟ الفرق بين الرجل والمرأة هو الذكورة والانوثة. وهذه الذكورة والانوثة لا مدخل لها في هذا الحب. خلاص؟ اذا هذا يسمى عن طريق نفي مفارق النوع الثاني القياس عن طريق اثبات الجامع - [00:02:08](#)

فان كان هذا الجامع علة فهو قياس علة تقول الخمر حرم بعله الاسكار فيقاس عليه النبي في الوجود الاسكار فيها تمام؟ هذا يسمى قياس ايش العلة النوع الثاني من القياس عن طريق الجمع قياس الدلالة وقياس الدلالة هو الحاق الفرع - [00:02:26](#)

الاصل عن طريق دليل العلة مثال ذلك يقول لك الشمانية محرمة لا الشماني نوع من المشروبات المسكرة خلاص؟ قياسا على الخمر بجامع وجود الكحول فيهما. الخمر فيه كحول وهذا فيه كحول فيكون الاثنيين محرم هذا محرم وهذا محرم - [00:02:49](#)

الكحول هل هي علة الحكم لا لكنها دليل على وجود العلة العلة هي الاسكار ووجود الكحول دليل على وجود الاسكار ولا لا؟ نعم. فيلحق هذا بهذا عن طريق الجامع يقول الجامع بينهما هو دليل - [00:03:21](#)

والكحول يقول ما جربنا شربناه ولا ندري مسكر ولا لا لكن اذا وجد الكحول وجد الاسكاء فهذا يسمى قياس الدلالة واضح النوع الثالث هو ان يلحق الفرع بالاصل لجامع الشبه بينهما. يقول هذا يشبه هذا - [00:03:39](#)

تمام؟ غلبة الاشباح فيأتي وينظر في الفرع يقول هذا الفرع مثلا عندنا الان اصوات تصدر عن طريق الكمبيوتر يسمونها الايقاعات الصوتية تمام؟ القاعات ايقاعات صوتية انا اعطيك مثال هذا الصوت هل فيه دليل على تحريمه؟ لا - [00:04:00](#)

ما في طيب هذه النفخة ما في لك شي حلو يأتي وياخذ هذي النفخة او هذي الضربة ويسجلها تمام؟ ثم يضخمها ويضع عليها صدى ويركبها ويقطعها برامج الصوتيات والهندسة الصوتية. ثم يكررها مرة ثانية ثم يلعب فيها عمليات - [00:04:21](#)

النتيجة يطلع هذي تشبه صوت الطبل مؤثرات صوتية. طيب تعال هذا الصوت تردد بين هذه القرية المباحة وبين ضربة الطبل المحرم اشبه بايهما؟ بالطبع. بالطبع. فيلحق بالطبل. هذا يسمى قياس ايش؟ قياس الشبح - [00:04:37](#)

واضح؟ اذا الحاق الفرع بالاصل عن طريق غلبة الشبه في بين الفرع والاصفر. النوع الرابع هو قياس العكس. وش قياس العكس

قياس العكس هذا الجامع فيه نقيض العلة فتقول الخمر محرم لانه مسكر - [00:05:01](#)

خلاص وعصير نقول من عصي التفاح ها لا لا خل نقول وشرب الشاي مباح. ليش؟ لانه ليس مسكرا. قياس عكس اثبات نقيض الحكم لوجود نقيض العلة. قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي بؤ احكم صدقة. قالوا يا رسول الله - [00:05:23](#)
يأتي احدا شهوته فيكون له فيها اجر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرايتم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر اذا هذه انواع الكأس عرفناها وضح معنى قياس العلة والدلالة والشبه والعكس قياس بنفي الفارق عرفة -

[00:05:49](#)

ان كان الجامع علة فهو قياس علة وان كان الجامع دليل العلة فهو قياس دلالة. وان كان الجامع هو غلبة الشبه بين الفرع والاصل فهو بس شبه وان كان الجامع هو نقيض العلة لاثبات نقيض الحكم - [00:06:09](#)

فهو قياس عكس ماشي؟ وان كان الجمع بين الفرع والاصل بنفي الفارق بينهما فهذا يسمى قياس جلي او قياس بنفي الفارق. ها يا شيخ خالد ما اعرف التعريف هنا نحاول نقرب المعلومة اخشى اعطيك تعريف مثلا عند الانسولين - [00:06:25](#)

يصير ايش يزيدك غموض على هذا النمط التعريف بالتقسيم طيب نأتي الى اركان القياس القياس لابد فيه من اركان اولها نحن قلنا القياس الحاق فرع باصل في حكم في حكم لعلته - [00:06:47](#)

او لجامع اذا نبغى نعم خلاص الاصل بمثال الخمر والنبذ الخمر والحكم التحريم والفرع النبي والعلة؟ الاسكار تمام كل واحد من هذه الذاكر له الشروط. الشرط الاول بالنسبة للحكم ان يكون الحكم محكما. يعني ايش محكم - [00:07:06](#)

يعني غير منسوخ لو قال لك قائل اذا زنا الرجل فانه يحبس قياسا على المرأة الزانية لان المرأة الزانية اذا زنت تحبس لقول الله عز وجل واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في - [00:07:36](#)

حتى يتوفهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا يقول يقاس عليها من الرجل شرايك بهذا القياس نقول هذا قياس باطل ليش؟ لانه يقيس على حكم منسوخ اصلا. فحكم حبس الزانية منسوخ. فلا يصح القياس عليه - [00:07:59](#)

لكن مثلا تحريم الخمر محكم ولا منسوخ محكم فيصح مقياسك الثاني من شروط الحكم ان يكون الحكم معقول المعنى. خرج بهذا التعبدى الحكم الذي ثبت تعبدا لا تعقل علته. مثال مثاله انتقاض الوضوء بلحم الابل - [00:08:16](#)

فان انتقاض الوضوء بلحم الابل تعبدى ولا معقول المعنى؟ تعبدى لا تعقل علته. فهل يصح ان يقول ينتقض الوضوء الكبد الابل قياسا على لحم الابل؟ نقول لا يصح ذلك لانه غير معقول المعنى - [00:08:39](#)

الثالث من شروط لكن مثلا ايش رأيكم في قياس كبد الخنزير او شحم الخنزير على لحم الخنزير في التحريم. الله عز وجل قال حرمت عليكم الميتة والدم وايش؟ ولحم الخنزير - [00:08:57](#)

طيب هل نقيس الشحم على النحل؟ ليش؟ العلة معقولة. قال الله عز وجل فانه رجس. فعلل عرفنا العلة هي الرجس والنجاسة والنجاسة موجودة في الشحم كما هي موجودة باللحم الشرط الثالث من شروط الحكم ان يكون الحكم ثابتا بغير القياس. يعني

الحكم ثابت بالكتاب او بالسنة او بالاجماع - [00:09:12](#)

لكن ما يكون حكم ثابت بالقياس فلو جاء قائل وقال البر يجري فيه الربا هذا ثابت بالنص فيقاس عليه الذرة صحيح ولا؟ صحيح يقاس على شيء ثابت في النص جانا واحد ثالث قال الرز - [00:09:35](#)

يجري فيه الربا قياسا على الذرة. يصبح قالوا لا ما يصلح تقيس الرز على البر ان وجدت العلة فيه نعم والا ما تركت واضح طيب واما الفرج مثل النبذ في مثالنا فيشترط فيه الشروط الاول الا يرد في خصوصه نص - [00:09:52](#)

فان ورد في خصوصه نص يخالف القياس فالعبرة بالنص ويكون القياس هنا قياسا فاسد الاعتبار خلاص؟ لانه مخالف للنص تمام؟ لو جا انسان وقال لا يجوز بيع الرطب في رؤوسهن النخل - [00:10:13](#)

جيد بالتمر ليش قياسا على بيع الرطب بالتمر على غير رؤوس النخل هي الصورة التي ثبتت بالنص نقول هذا القياس صحيح؟ نقول لا. لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العراية فهذا قياس في محل النص. وان كان القياس بوفاق النص فالحمد لله النص -

جيد اذا الاول ان لا يرد في خصوص الثاني ان توجد العلة في الفرع فان لم توجد العلة في الفرع قال لك قائل لا يجوز شرب الشاي قياسا على الخمر - [00:10:58](#)

طيب العلة موجودة في الفرع؟ مسكر؟ لا ما هو مسلم. اذا لا يصح هذا القياس الثالث ان يكون حكمه حكم الاصل الا في قياس العكس فلو قال لك قائل لا يكره يقال لك طائف يكره شرب النبيذ - [00:11:13](#)

قياسا على تحريم الخمر. مضبوط؟ نقول لا. لا بد تثبت الحكم في الفرع كما اثبت في الاصل. تقول يقاس عليه في التحريم اذا هو محرم. واضح طيب فتقول يقاسي المبيت على الخمر فالتحريم فيكون هذا محرم وهذا محرم يكون الحكم كحكم الاصل -

طيب ننتقل الى العلم الاول من شروط العلة ان تكون العلة متعددة فلو قال قائل مثلا طبعا اشتراط كون العلة متعددة هذا الا يستثنى منه العلة المنصوصة التي ورد بها النص. لو ورد النص بعلّة قاصرة - [00:11:51](#)

ما في اشكال ما معنى علة قاصرة وعلة متعددة وش معنى هذا الكلام؟ العلة القاصرة هي التي لا تتعدى لا تتعدى محل الحكم مثال ذلك السفر يجوز فيه القصر ايه - [00:12:15](#)

السفر يجوز فيه القصر صح ولا لا طيب ما هي العلة العلة المشقة؟ لو قلنا العلم المشقة يصير انتم اليوم عندكم درس من الصباح والفجر الى الليل الساعة تسع الشيخ خالد يصلي بنا العشاء بركعتين - [00:12:36](#)

اذا كانت العلم مشقة صح؟ لكن ليست العلة المشقة ما هي من عندك؟ السفر. خلاص؟ العلة هي السفر تجد طيب هذه العلة تسمى علة قاصرة ورد بها النص ما في اشكال. لكن هل يصح القياس على علة قاصرة؟ لو قال واحد يقاس على السفر - [00:13:02](#)

مثلا المرض يصح؟ نعم لا لان من شرط القياس ان تكون العلة متعددة وهذه علة قاصرة فلا يصح القياس. العلة القاصرة يقتصر بها على محلها فلا تتعدى لغيرها اذا بطل القياس. واضح - [00:13:20](#)

طيب الثاني في شروط قياس المتعلقة بالعلة علة متعددة نقول مثلا لا يقضي القاضي وهو غضبان العلة في ذلك تشوش الذهن. تشوش الذهن يتعدى الغضب ما يختص بالغضب. يتعدى الغضب الى شدة الحر. شدة البرد شدة الحزن شدة الفرح. كل هذه الامور في - [00:13:35](#)

احصل فيها تشوش الذهن قبل طلاق الغضبان هذه مسألة اخرى. طيب لا ترجع احنا ما نتكلم عن قضاء القاضي لا ما نتكلم عن طلاق نتكلم عن القضاء جيد فنقيس قضاء على قضاء نقول يقاس قضاء - [00:13:57](#)

الحران حرا شديدا على قياس الغضبان. ليش؟ بجامع تشوش الذنب. واضح طيب الشرط الثاني في العلة الا ترجع العلة على الاصل بالابطال فان كانت العلة ترجع على الاصل بالابطال لم يصح تعليلها تعتبر علة فاسدة. مثال ذلك لو قال قائل العلة - [00:14:21](#)

تحريم الخمر هي كونها مثلا تفيد العقل جيد نقول هذي العلة ترجع الى الاصل والابطال لانها لا تتحقق اصلا بالاصل واضح؟ ما هي موجودة في الاصل اصلا تمام؟ طيب الشرط الثالث الا تخالف نصا او اجماعا - [00:14:45](#)

فان كانت العلة مخالفة لنص او لاجماع مثال ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتناجى اثنان دون الثالث من اجل ان ذلك يحزنه. قال لك العلة هي تناجى اثنين دون الثالث هي لا ما يجي الحزن يقول لك العلة هي انه - [00:15:11](#)

يفرح او اي علة غير العلة التي تخالف ما ورد به من نص يقول هذا غير صحيح وكذلك اذا خالفت الاجماع فمثلا اجمع العلماء على ثبوت الولاية الصبي لصغره. فلو قال تثبت الولاية على الصبي لذكوريته. يكون هذه العلة مخالفة لايش؟ للاجماع - [00:15:33](#)

طيب نأتي الى مسألة مهمة كبيرة في اصول الفقه وهي مسألة مسالك العلة لما يأتي باب القيادة قد يكون قائل ممكن يدخل اي واحد ويأتي ويقيس اي حكم يقول لك مثلا - [00:15:53](#)

لا تقربوا الزنا العلة في ذلك هي اختلاط الانساب تمام؟ اختلاط النشاط. ولهذا اذا زنا والعياذ بالله بعقيم ما في اختلاط لشاب ولا شيء هل هذه العلة صحيحة؟ نقول غير صحيحة. طيب كيف نحدد العلة الصحيحة؟ من العلة غير الصحيحة - [00:16:15](#)

في مبحث عند اهل العلم اسمه مبحث مسالك العدة. اذا قلت العلة في هذا الحكم هي كذا وكذا نقول ما دليلك على هذه العلة؟ ما الشغلة فوضى؟ كل من اراد يدعي علة ادعاء لابد من الدليل. والدليل هو باب مسالك العلم. نقول مسالك العلة على - [00:16:40](#)

ثلاثة انواع هذه الانواع الاساسية وكل واحد يدخل تحته نقول الاول الاجماع كما ذكرنا اجمع العلماء على ثبوت الولاية على الصبي لصغره. اذا ثبتت العلة هنا بالاجماع الثاني العلة التي تثبت بالنص وهي على مراتب - [00:16:59](#)

يعني ان العلة هذي وردت في نص الشرع. ويعلم مراتبها وفيه عندنا العلة التي وردت بالاستنباط التي التي تثبت بالاستنباط. طيب اي استنباط نقبله؟ نقول لا عندنا استنباط وفق واحد اثنين ثلاثة - [00:17:21](#)

افه من اربعة من مسالك العلة المستنبطة نبدأ بالنص النص عندنا صريح وعندنا ظاهر وعندنا ايماء والتنبيه الصريح هو الذي لا يحتمل الا التعليم. قال النبي عليه الصلاة والسلام من اجل ان ذلك يحزنه خلاص هذا نص صريح في ايش؟ في ان العلة هي كون هذا الامر يحزنه - [00:17:36](#)

واضح؟ الثاني الظاهر وهو ما يحتمل العلة ويحتمل غير العلة لكن احتمال العلة فيه هو الاقوى. مثل اللاتيان بلام التعليم. فان اللام ترد بمعاني متعددة جيد بتأتي في الصفحة اللي بعدها مفصلة يعني ما يحتاج تكتبون كل شيء - [00:18:00](#)

لكن الاظهر في الله هو حملها على التعليم. واما الايماء والتنبيه فقد سبق معنا في المنطوق الصريح ولا غير الصريح غير الصريح وقلنا ان الامام والتنبيه هو ترتيب حكم على وصف - [00:18:18](#)

ترتيب حكم على وصف لو لم يكن هذا الوصف علة لذلك الحكم لكان الربط بينهما بعيدا عن الفصاحة حينما يقول والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. ليش العلة هي ايش؟ السرقة ولا العلة هي الطمع في المال؟ ولا العلة هي حب المال - [00:18:35](#)

الشريف خلاص العلة هي السرقة لانه لو قال السارق السارق فاقطعوا ايديهم واراد علة غير السرقة لكان هذا بعيدا عن التعبير الفصيح جيد طيب واما الاستنباط فهو اربعة اقسام الصبر والتقسيم - [00:18:56](#)

والمناسبة والشبه والدوران نشرحها ان شاء الله بعد قليل حبة حبة اذا الصبر والتقسيم ما معناه سيأتي بالمناسبة ما معناها ستأتي ان شاء الله والشبه الدوران نبدأ اولاً بالمسالك المنصوصة. الاجماع عرفناه نبدأ في النص. نقول الصريح هو ما وضع لافادة التعليل بحيث لا يحتمل غير العلة - [00:19:11](#)

مثل كلمة من اجل وذكرنا مثالها من اجل ان ذلك يحزنه واضح هذه فهم العربي بمجرد لغته تمام؟ الثاني كي قال الله عز وجل كي لا يكون دونة بين الاغنياء منكم. الله عز وجل علل الحكم بان - [00:19:36](#)

مش بداية الاية للفقراء لا اموت ما فعل الله على رسوله من اهل القرى فله ولرسوله ذي القربى الى ان قال كي لا يكون دون تنبينا اذا العلة في هذا في تقسيم على هذا الوجه لئلا يكون المال دولة بين الاغنياء ويحرم منهم الفقراء - [00:19:57](#)

فهذه العلة اتت صريح واضح؟ الثالث فان وكذلك ان ايها اقوى؟ فان قال النبي صلى الله عليه وسلم فانه اطيبه. قال اذهب فانظر اليها فانه احري ان يؤدم بينكما. تمام؟ طيب - [00:20:22](#)

اذ ان قال النبي عليه الصلاة والسلام في الهرة انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم. ما العلة في ان الهرة ليست بنجسة هي كونها من الطوافين علينا جيد طيب هذي فين - [00:20:49](#)

الرابع المفعول لاجله مثاله في النصوص الشرعية ها ولا تقتلوا اولادكم خشية يوم لاقى هذا يعني هو ليس من باب العلة التي يدور معها الحكم انما جعل للاستئذان لاجل البصر هذا من الاول اللي هو من اجله - [00:21:05](#)

تمام؟ مثلا اعطيك مثال في كلامه. يعني ما استحضر النص يأتي معنا في التطبيق. لكن تقول مثلا انتبه للدرس تحصيلاً للفائدة جيد انتبه للدرس تحصيل الفائدة او سلم على الشيخ احتراماً له او - [00:21:32](#)

آآ خافي الله عز وجل مثلاً حب او او اطع الله عز وجل حبا له وخشية منه. ورجاء دواب كل هذه من باب المفعول لاجل الدين طيب النوع الثاني وهو الظاهر وهو الذي يحتمل غير العلية لكنه احتمالاً مرجوحاً. وقد ذكرنا مثالها مثل اللام فانها تأتي لغير التعليم صح ولا لا؟ اللام تأتي - [00:21:53](#)

معاني كثيرة وش يقول ابن مالك واللام للملك وشبهه الى اخره. طيب وقد تكون ظاهرة او مقدرة وتعرفون عند النحويين مروا معكم ان اللام تكون ظاهرة وتكون مقدرة وكلها تفيد هذا المعنى. وكذلك مما يفيد التعليم - [00:22:19](#)

عادة ظاهرة تحتل الضد احتمالا مرجوحا الباء. قال الله عز وجل فيما نقضهم ميثاقهم لعناها نعم قال الله سبحانه وتعالى فبظلم من الذين هادوا الى اخره الثالث الايماء والتنبيه وهو اقتران الوصف بحكم لو لم يكن الوصف او نظيره للتعديل لكان ذلك اقتران بعيد المصاحبة - [00:22:39](#)

وعندنا لهذا الصور الاول بالفاء من الشارع او من الراوي مثالا اقتران الحكم بوصف بالفاء في كلام الراوي قول الصحابي مثلا سهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد لماذا سجد؟ من - [00:23:01](#)

علة سجوده السر. واضح؟ نعم طيب والامام والتنبيه قد يكون بصيغة الجزاء ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره طيب وقد يكون اقتران الحكم بوصف مناسب - [00:23:16](#)

وهذا يأتي معنا بشكل اوضح بالمناسبة وبالجواب على سؤال تظمن اوصافا فان حذف بعضها هذا يسمى تنقيح الموت. مثال ذلك تأتي مثال جاء رجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:23:35](#)

جمعت اهلي وانا صائم سياق الحديث جاء رجل اعرابي يلطم خده في بعض الروايات يذكرها الاصوليين ولا يدري عن صحتها ويمضي مخده ويضرب صدره نعم فقال يا رسول الله هلكت - [00:23:53](#)

واهلك جامعت امرأتي وانا صائم في رمضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة عندنا حكم وهو اعتق رقبة رتب على ايش؟ على اوصاف متعددة هل هذه الاوصاف كلها معتبرة - [00:24:10](#)

اذا حذفنا بعض الاوصاف وابقينا بعضا هذا يسمى تنقيح المناط فنحن نأتي ونقول اعرابي هذا الرجل اعرابي طيب لو فرضنا ان رجلا مثلا اعجمية جامع امرأته وهو صائم عليه كفارة يا شيخ - [00:24:27](#)

غيكفرها اذا وصف كونه اعرابي ليس وصفا مؤثرا. استبعدناه الاستبعاد هذا يسمى تنقيح المناط. يعني حذف ما لا مدخل له في التعليل وابقاء الوصف المؤثر في في التعليم طيب يلطم خده - [00:24:46](#)

ويضطرب صدره ولو جا واحد ما عنده مشكلة ولا هو متندي يؤمر بالكفارة يؤمر بالكفارة. اذا ليس هذا الوصف. طيب قال جامعت امرأتي وانا صائم هذا الوصف مؤثر؟ نعم هذا الوصف طيب كونها امرأته - [00:25:03](#)

وليست امرأة اجنبية مؤثر ليس مؤثرا واضح هذي العملية ماذا تسمى تنقيح المنارة. طيب وكذلك من صور الايمان والتنبيه انعدام الفائدة ان حمل على غير التعليل وقد ذكرنا مثلا والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فان الاتيان بلفظ السارق لو لم يكن هو العلة لما كان ذلك - [00:25:20](#)

مفيدا ولذلك امثلة كثيرة طيب ننتقل بعد ذلك الى مسالك العلة المستنبطة نحن الان نشرح الامثلة ستأتي بعد قليل ان شاء الله وفي امثلة ان شاء الله كثيرة حتى يمكن - [00:25:43](#)

نحتاج توسع فيه. مسالك العلة المستنبطة عندنا الاول من مستهلك العلة المستنبطة هو مسلك الصبر والتقسيم شمعى الصبر والتقسيم تأتي وتحصر الاوصاف الموجودة في الاصل جيد هذي الاوصاف على سبيل المثال عندنا تحريم المعازف - [00:25:55](#)

تحريم المعازف. المعازف في الاول غالبا تصنع من الخشب خلاص ويكون شكلها اما دائري الطبع خلاص او مثلث العود هذا وصف خلاص؟ الوصف الثالث ان لونها في الغالب يصير بني - [00:26:23](#)

مثلا الوصف الرابع انها تصدر اصواتا الوصف الخامس انهى علامة طرب خلاص تأتي هذه الاوصاف نقول كونها مصنوعة من الخشب هل هذا علة ها لا ليست علة للاجماع على جواز ركوب السفينة المصنوع من الخشب. اذا دل على ابطال هذا الوصف وانه ليس هو العلم - [00:26:49](#)

كونها على شكل هندسي معين. هل هذا هو العلة؟ لا هذا لا يدخل له في التعليم بدليل ان هناك اشياء في اشكال هندسية وجائزة واضح الوصف الثالث كونها تصدر صوتا - [00:27:16](#)

هل هذا هو؟ نقول لا لكن كونها تصدر صوتا مطربا او آلة الطرب وله هذا هي العلة لان ليش هي العلة؟ لان كل الاوصاف الاخرى بطلت ما عاد باقي عندنا الا هذا - [00:27:32](#)

يعني استطعنا ان نبطل كل الاوصاف ليست علة وما بقي معنا الا وصف واحد فيتعين كونه هو العلة. واضح؟ طيب الثاني المناسبة والمناسبة هي ان يكون الوصف مشتمل على مصلحة يعني العقل يدرك ترتب المصلحة عقب هذا الوصف - [00:27:44](#)
جيد مثاله لا يقضي القاضي وهو غضبان جيد هذا اصل وهو الغضب المصلحة في ذلك والمناسبة التي يدركها العقل بين منع المنع من قضاء القاضي والغضبان وهو ايش؟ هو تشوش الذهن. واضح؟ فالمصلحة من المنع هي تحقيق العدل الذي ينتفي مع تشوش الذهن. هذا يسمى ايش - [00:28:10](#)

المناسبة والوصف المناسب وهو انواع وفيه بحث طويل الثالث الشبه وقد ذكرنا الشبه قبل قليل في بداية الدرس وهو ان يتردد الفرع بين اصلين شبهه باحدهما اكثر بالاوصاف المعتبرة ومثلنا له بايش؟ الايقاعات تتردد بين المعازف - [00:28:36](#)
وبين الصوت المباهي وشبه المعزف اكبر الرابع الدوران وهو ترتب حكم على وصف وجودا وعدمه مثلا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر قصر واذا اقام واذا سافر مرة ثانية قصر واذا اقام مرة ثالثة اتم فنظرنا في هدي النبي صلى الله عليه وسلم فوجدنا ان - [00:28:57](#)

ان السفر وجوده يدور معه الحكم وجودا وعدمه خلاص؟ اذا سافر قصر ثم اذا يعني اقام اتم فعرفنا ان علة القصر هي ايش؟ هي السفر ليش؟ لدوران الحكم مع وجودا وعدمه هذا هو مسلك الدوران - [00:29:25](#)